

# أبنائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

## عام هجري جديد

أطل علينا العام الهجري الجديد 1437. بعدما طوى عاما مليئا بالأحداث والأحزان التي نامل أن نتوقف نهائيا وبه السلام جميع الأرض والى الأبد. ولا يسعنا خلال ما مضى خلال الشهور الماضية إلا أن نتمنى للأطفال حول العالم عموما ولأطفال المسلمين خصوصا سنة مستقبلية سعيدة. يسود فيها الأمن والسلام. وتنجلي كل المعارك والأزمات. ويفرح الله عنا المهوم والألام. ولعلها فرصة أيها الأجيال لنفكر جميعا بقادم الأيام. فالفواصل التاريخية يجب أن نغف عنها. لنتمامل ما مضى. ولنخطط لما سيأتي..

وأفرح كثيرا عندما يخبرني الآباء والأمهات بأن أطفالهم يستعدون بجد من أجل المستقبل. ولا يضيئون أوقاتهم بما لا يفيد. فهذا هي الأيام تمضي سريعا. وفي كل يوم لنا جديد..

مرحى بالعام الهجري الذي جاءنا قبل أيام قليلة.. وكل عام وأنتم بخير.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:  
DOCBAKRI@YAHOO.COM

## من علماء العرب

عبد الله بن المقفع  
الكاتب والمترجم



ابن المقفع صاحب  
كتاب «كلیلة ودمنة»

هل سمعتم يوما - يا أصدقاء - بابن المقفع؟  
لو لم نسمعوا به.. فإني متأكد انكم سمعتم قصصا من قصصه الكثيرة التي يروها الناس من كتابه الشهير.. (كلیلة ودمنة).  
ولد عبد الله بن المقفع في قرية من بلاد فارس في حدود عام 724 ميلادية. أي في مطلع القرن الهجري الثاني. وكان مجتهدا منذ الصغر يحب العلم وتعلم اللغات. فدرس العربية وبرع فيها. تعلم ابن المقفع إضافة إلى الفارسية والعربية اللغتين اليونانية والهندية. وكان فيها جميعا نضجا بليغا. وقضى معظم أيام عمره القصر بين الكتب والمكتبات. لم يشغل نفسه بغير العلم ومجالسة العلماء. وامتاز بأنه كان أدبيا وكاتبيا وشاعرا.  
سئل يوما: من أدلك؟ فاجاب: لقد أدبني نفسي. إذا رأيت من غيبي حسنا أتبه. وإن رأيت قبيحا تركته.  
من أشهر كتبه «كلیلة ودمنة». وهو مجموعة من الحكايات المسلية المضحكة والمفيدة.. على لسان الحويان.  
وكتاب كلیلة ودمنة مجموعة قصص ترتبط بالحكمة والأخلاق. فبل إنها تعود لأصول هندية مكتوب بالسنسكريتية. وهي لغة قديمة جدا. وقال البعض إن «كلیلة ودمنة» قصص لفيلسوف هندي يدعى (بيديا). حيث تروي قصة عن ملك هندي يدعى «ديشليم» طلب من حكيمه أن يؤلف له خلاصة الحكمة بأسلوب مسهل.  
ويقال إن ابن المقفع ترجم هذه الحكايات عن الفارسية. وأنها هندية الأصل. لكن هناك من يؤكد أن «كلیلة ودمنة» أصلها عربي ومن تأليف ابن المقفع نفسه.  
وبالرغم من وفاته في سن مبكرة فإن ابن المقفع ترك أثرا كبيرا عند العرب وغيرهم من الشعوب.. ولا يزال هذا التأثير مستمرا حتى يومنا الحاضر.  
ومن جميل ما يذكر أن كتبه التي ترجمها عن الفارسية والهندية والبنغالية واليونانية أفادت أصحاب هذه اللغات فيما بعد. لأن كثيرا من تلك الكتب ضاعت أصولها في لغاتها الأصلية. فقادوا وترجموها عن اللغة العربية كما كتبها ابن المقفع.  
توفي ابن المقفع وهو صغير السن وعمره لا يتجاوز 36 سنة أو أكثر من ذلك بقليل. ورغم وفاته المبكرة فإن شهرته عمت الدنيا. وكل ذلك بفضل علمه الواسع الذي ملا قلبه وعقله.

## حوار مع فنان

فنان شاب مازال على مقاعد الدراسة. بارع في الرسم منذ صغره. كانت رسومه سفيره له. نسبة لتعرف الناس في كل مكان عليه. فما يتميز به الفنان صلاح الدين شلي من رسوم جميلة جعلنا نقصده. حيث يقم في الجزائر. لحوار سريع معه عبر الإنترنت. حتى نتعرف عليه أصدقاؤنا الصغار في الكويت والعالم العربي.

## رسام جزائري يعنتق القصص المصورة

# صلاح الدين شلي

## رسوم الأطفال هوايتي المفضلة

ما طريقتك في الرسم وما الذي تستعمله فيها؟

● أحيانا أرسم بالرسم التقليدي اليدوي بواسطة فرش الرسم والحبر أو بقلم حبر. لكن غالبا ما أرسم رقميا على الكمبيوتر مستعملا تابلت الرسم وبعض برامج الرسم مثل: paintool sai, photoshop, mypaint, krita وأحيانا أخرى يكون الرسم يدويا والتلوين على الحاسوب.

هل تنوي التركيز في هذا المجال بصورة أكبر مستقبلا؟

● حاليا مازلت أدرس في الجامعة. هذا ما يجعل قدرتي واستطاعتي وأوقاتي في الرسم محدودة نوعا ما. بالتاكيد أنا أريد الغوص في عالم الطفل أكثر والتوسع فيه والتفرغ له بعد تخرجي إن شاء الله. فبالرغم من أنني أمارس أنواعا مختلفة من الرسم إلا أن رسم قصص الأطفال يبقى من أفضلها وأهمها لدي.

ما نصيحتك لقراء صفحة الطفل في «الأخبار» الذين يمتلكون موهبة الرسم؟

● عليكم يا أطفال الاستمرار في ممارسة الرسم في أوقات فراغكم من أجل صقل موهبتكم وحفظها من الضياع لأنه سيعود عليكم بالفائدة في مستقبلكم فالرسم هواية جميلة جدا وتشغل صاحبها بعمل مفيد له وللآخرين.. سواء احترف الرسم أم ظل الرسم هواية عنده.. كما أن الرسم ينمي الشعور والإحساس ويعلمنا الكثير من تقدير الأشياء الجميلة التي حولنا.

نرحب بك بداية في صفحة الطفل في جريدة «الأخبار» وندعوك لتقديم نفسك للأصدقاء الصغار؟

● أشكر جريدة «الأخبار» الكويتية على هذا اللقاء الجميل، وأريد أن أعرب عن سعادي بلقاء أطفال الكويت من خلال صفحات الأطفال في «الأخبار» التي نتابعها أسبوعيا لنتعرف على كثير من الأبناء والرسامين العرب. أما أنا فما زلت في بدايتي في الرسم للأطفال. وأنا ما زلت طالبا في الجامعة. وأسمي صلاح الدين شلي. جزائري الجنسية وأعتبر نفسي في بداية المشوار، وأنا من مواليد عام 1991.

متى بدأت الرسم وكيف كانت بدايتك في رسم قصص الأطفال؟

● منذ طفولتي وأنا أحب الرسم كثيرا من نظرائي في هذا المجال. فقد كنت هاويا للرسم وأقدم ما أراه في القصص والمجلات والرسوم المتحركة في التلفاز. كما أن القصص المصورة كانت تنال اهتمامي الكبير. فقد كنت من متابعي مجلة (العربي الصغير) التي تمنحت كثيرا أن أكون من رسامي قصصها.. وقد الله لي أن تتحقق أمنيتي لأنتشر أول رسومي على هذه المجلة العريقة في عام 2013.

وأي نشرات رسومك أيضا؟

● من أبرز مجلات الأطفال التي شاركت بها في الكويت كانت مجلة العربي الصغير ومجلة «كونا الصغير» الصادرة عن وكالة «الأخبار» الكويتية. إضافة إلى مجلة «شروقي الصغير» الجزائرية. كما صدر عن «دار سيدان» في الكويت كتاب قصصي من رسومي بعنوان «مغامرات عرف الديك» تأليف لطيفة بطي.



حزائنا

# ريش اليمام

قصة: طارق البكري

عصفور ملون جميل.. كل ريشة بلون.. ما أجمله من عصفور.. كل طيور الغابة تغار منه.. والغيرة تعمي القلب قبل البصر.. العصفور لا يرى جمال ريشه ويظنه عادياً.. الطيور الأخرى هي التي تراه.. علم أن ريشه يجعله محط حسد لا إجاب إخوانه الطيور..

فغطس في الوحل ليصبح لونه بلون الطين.. لكن المشكلة أنه لم يعد يستطيع أن يطير.. فاعتسل في الجدول العذب.. وانتظر تحت الشمس أكثر من ساعة ينفض ريشه حتى جف وعاد يطير.. كانت العيون تلاحقه..

أراد صبغ ريشه بلون واحد.. صبغ ريشه باللون الأصفر.. كان شكله باهتاً مضحكاً.. لكن الطيور لم تحبه.. وبعد أيام أمطرت السماء فغسل المطر ريش العصفور الملون الجميل.. وأزال عنه لون الصباغ الأصفر.. فعاد كما كان.. عصفوراً جميلاً.. وكان ريشة براقاً مغسولاً بالماء..

وفي يوم قرر العصفور أمراً خطيراً.. قرر أن ينتف من جسده الطري اللين بعض الريش الملون..

نتف الأبيض والأحمر والبرتقالي.. ومضى إلى الأصفر للامع، والأحمر القانسي.. وصار يلقي بالريش في الهواء.. فيحملة الهواء.. ويطير هنا وهناك..

ومضى وقت.. والعصفور ينتف الريش.. وكلما نزع ريشة جميلة وجد تحتها ريشة ملونة أجمل منها.. وظل ينتف ريشه ريشة ريشة.. حتى لم يتبق في جسمه الغض الطري سوى بعض الريش الأسود القاتم..

وكانت نقاط الدم تسيل.. فلمعت هذه النقاط تحت الشمس.. وعندما رآته الطيور الحاسدة نفرت منه.. لم تسدرك أنه فعل ذلك من أجل أن يسترضيها..

لم يعد العصفور يستطيع الطيران.. ولم يعد قادراً على النوم في العش من خشونة القش..

بعد أيام.. وجدوا العصفور المسكين ميتاً من البرد.. والريش الأسود أصبح بلون الورد.. بعد أن تشعب بقطرات الدم..

إصدار جديد

## علي الرتييد..

# «ميسون وقطرة ماء»

صدر حديثاً للزميل والكاتب السوري علي الرشيدي قصة «ميسون وقطرة الماء» عن دار «أصالة».

تتضمن القصة حواراً بين الطفلة ميسون التي كانت تلعب في حديقة منزلها وقطرة ماء علفت في حقل شعرها الجميل، عندما هطل المطر فجأة.

في الحوار تستفسر قطرة الماء عن سبب انزعاج ميسون، فما كان من ميسون إلا أجابتها فوراً وبغضب بأنها السبب لأنها بللت شعرها وملابسها.

ويدور حوار طويل بينهما إلى أن تقنع قطرة الماء صديقتها ميسون بأهمية قطرات المطر لحياة الكائنات الحية والأشجار والعشب والعصافير، عندها تنتسم ميسون وتعبر عن فرحتها.

القصة موجهة للمرحلة العمرية 6-8 سنوات، وتدرج ضمن سلسلة «اصعد مع أصالة» التي حصلت على جائزة خليفة التربوية للعام الحالي 2015 (جائزة التميز- فئة الإبداعات التربوية)، وهي



علي الرشيدي



الغلاف

مصنفة ضمن معايير «عربي 21» لتصنيف كتب أدب الأطفال العربي. الزميل علي الرشيدي كاتب وشاعر للأطفال ومختص بإعلام ومشاريع الطفولة،

وتنمية المهارات الإعلامية لدى الناشئة، نشرت له قصص وقصائد في عدد من مجلات ومواقع الأطفال الإلكترونية العربية، وكان محرر صفحات الأطفال

في ملحق الأسرة والطفل بصحيفة العرب القطرية بين عامي 2007 و2008، وهو الآن عضو هيئة تحرير موقع «قنا الطفل» التابع لوكالة الأنباء القطرية منذ 2011، وله قيد

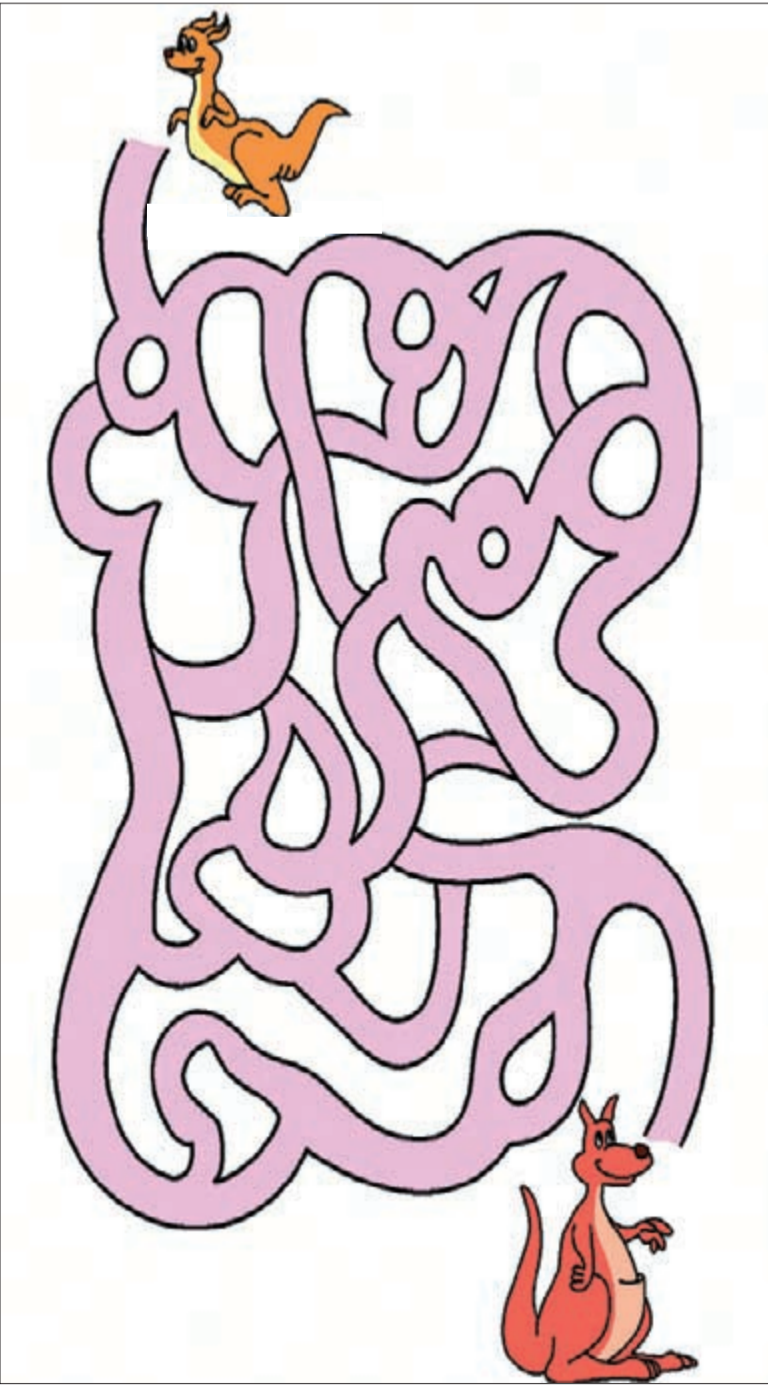
الطبع إصداران للأطفال أحدهما مجموعة قصصية. نهني الصديق والكاتب الجميل علي الرشيدي على إصداره الجديد، ونتمنى له المزيد من الإبداع والتميز.

الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة



المتاهة



لون

